

## خطاب الهتاف الشعبي "مقاربة تداولية حجاجية"

(هتاف ثورة ٢٥ يناير نموذجاً)

ملخص البحث

تعد التداولية إحدى النظريات النقدية والمناهج اللسانية التي تسبر أغوار الخطاب الأدبي وغير الأدبي، وتؤلي تراكيبه وملفوظاته بالغ العناية، فتدقق بالمتلقي في فضاءات من التأويلات والتحليلات التي تشارك في خلق الخطاب من جديد، ولكنها مع ذلك لم تقصر وظيفتها على مستوى البنية، بل تجاوزته إلى المستوى التواصل الوظيفي بما تحتويه بنية الخطاب اللغوي من عناصر اتساق داخلية، وبما أنتجه السياق من عناصر اتساق خارجية.

ولما كانت وظيفة الإقناع من أهم غايات الخطاب التداولي الحجاجي، فإنه بات من المشروع منهجياً أن نقارب الهتاف الشعبي في الثورات بأدوات المنهج التداولي، لما يمتاز به خطاب الهتاف بخصائص تلفظية ومقامية، لا تخلو من مقاصد تأثيرية إقناعية.

فالهتاف الثوري خطاب ذو مدلول ثقافي، يعكس بملفوظاته وتراكيبه أحوال المتجمع المترديّة سياسياً واجتماعياً وثقافياً، يعتمد المتكلم فيه على موروثه اللغوي المختزن والمكتسب، ليكون أداة ناجعة في إنجاز رسالة خاصة، وفق سياقات وأحوال معينة.

وتقارب الدراسات

تطبيقاً لخطاب الهتاف الشعبي في (ثورة ٢٥ يناير) من ذيوم ٢٥ يناير ٢٠١١ تحت الملاحظة

